# عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الاكتئابية لدى عينة من المراهقين الكويتيين

أ. د. أحمد محمد عبدالخالق
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ. شيماء وليد الجوهري
كلية الآداب
جامعة الإسكندرية - ج. م. ع

## الملخص

هدفت هذه الدراسة، إلى فحص عوامل الشخصية المنبئة بالاكتئاب، لدى عينة من المراهقين الكويتيين. واستخدمت الدراسة عينة قوامها ٣١٠ من طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، تراوحت أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاماً، أجابوا عن مقياس الاكتئاب متعدد الأبعاد للأطفال والمراهقين، واستخبار العوامل الخمسة للشخصية للأطفال. وكشفت النتائج بالنسبة للعينة الكلية وعينة الذكور عن علاقة دالة وإيجابية بين الاكتئاب والعصابية، وسلبية بين الاكتئاب وعوامل: الانبساط، والقبول، والإتقان، والتفتح للخبرة. أما في عينة الإناث، فقد ارتبط الاكتئاب ارتباطاً دالاً بثلاثة عوامل، حيث كان الارتباط إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانبساط والإتقان. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار، أن عامل العصابية، هو العامل الوحيد المنبئ بالاكتئاب، وتنطبق هذه النتيجة على عينتي الذكور والإناث. وخلصت هذه الدراسة إلى أن أصحاب الدرجة المرتفعة في العصابية، قد يحتاجون إلى نوع من الإرشاد النفسي، تجنباً للإصابة بالاكتئاب.

## المقدمة

تعود دراسة العلاقة بين الشخصية والاضطراب النفسي - بوجه عام - إلى زمن بعيد، قبل نشأة علم النفس بوصفه نظاماً علمياً مستقلاً؛ حيث يرجع الافتراض، الذي ينص على أن هناك علاقة وثيقة بين بنية الشخصية والاضطرابات النفسية، إلى جذور تاريخية ممتدة إلى عصر الإغريق؛ إذ اعتقد الطبيبان "أبو قراط"، و"جالينوس"، أن هناك أربعة أخلاط Humors أو سوائل في الجسم، هي: الدم، والبلغم، والمرارة السوداء، والمرارة الصفراء، واعتماداً على

هذه الأخلاط الأربعة في الجسم، تظهر أربعة أنماط Types للشخصية وهي: الدموي، والبلغمي، والسوداوي، والصفراوي. ورأى "جالينوس"، أن عدم التوازن بين هذه الأخلاط الأربعة، يؤدي إلى المرض الجسمي، وكذلك الاضطراب النفسي والعقلي، مثال ذلك أن المزاج السوداوي الذي يرتبط بمشاعر الحزن والاكتئاب، ينتج عن زيادة إفراز المرارة السوداء (عبد الخالق، ٢٠٠٩: ٤٠).

والحقيقة المهمة هنا، أن الاضطراب النفسي يحدث في بنية الشخصية، أو أحد جوانبها، أو سماتها. وترجع أهمية هذه الدراسة، التي تندرج - بوجه عام - تحت بحوث العلاقة بين الشخصية والاضطراب النفسي، إلى احتمال قائم، بأن الاضطراب النفسي يمكن أن يسبقه تغير ما في سمات الشخصية. ومن ثم؛ فإن دراسة سمات الشخصية، في المرحلة التي تسبق الإصابة بالاضطراب Premorbidity، يمكن أن تساعد على التنبؤ به، أو الوقاية منه، أو التقليل من تأثيره، وذلك سواء أكانت هذه الدراسة استباقية Anticipatory لمرحلة ما قبل المرض، أم استرجاعية Retrospective بعد حدوثه.

ويمكن أن تساعد مثل هذه الدراسة - من ناحية أخرى - على الإجابة عن السؤال المهم: ما سمات الشخصية التي يمكن أن تهيئ الأفراد للإصابة باضطراب ما أو تنبئ بالإصابة به؟، وهل توجد - على سبيل المثال - شخصية اكتئابية، وشخصية قلقة، وشخصية فصامية؟. وخلال سنوات طويلة، قدم علماء النفس عددا كبيرا من نماذج الشخصية ونظرياتها، استخدمها الباحثون في تفسير العلاقة بين الشخصية والاضطرابات النفسية، ومن أهمها اضطراب الاكتئاب Depression.

ويعد اضطراب الاكتئاب، من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً وانتشاراً، ويصاحب هذا الاضطراب عجز ملحوظ، في النواحي الاجتماعية والانفعالية والدراسية والصحية، ويعد اضطراب الاكتئاب - وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO). واحداً من أكثر الاضطرابات التي تمثل عبئا شديدا على الفرد والمجتمع، ومن المتوقع أن يصبح الاكتئاب المسبب الأساسي للعجز، في جميع أنحاء العالم، بحلول عام ٢٠٢٠ (Nolen - Hoeksema & Hilt, 2009).

وأشار الطبيب النفسي "جيرالد كليرمان" Gerald Klerman، إلى أن الفترة الممتدة قبيل الحرب العالمية الثانية حتى وقت قريب، أطلق عليها سنوات القلق، ولكننا نعيش الآن مولد عصر جديد محفوف بالتغيرات، التي من شأنها أن تزيد من معدلات المشقة والضغوط، فضلاً عن تعقد العلاقات بين الكائنات البشرية والبيئية، إلى جانب زيادة الفجوة بين متطلبات الفرد وقدرته على تحقيقها (عبد الخالق، ١٩٩٠). يضاف إلى ذلك مشكلة الفقر التي استشرت في العالم، والأزمات الاقتصادية والسياسية التي اجتاحت الدول، لاسيما في العقد الأخير، حيث الأزمة الاقتصادية العالمية. فهذه المتغيرات الحديثة تتفاعل معا، لتدفعنا إلى عدم الاكتفاء بتسمية هذا العصر بالقلق ولكن بالاكتئاب أيضاً.

وشهد العقدان الأخيران اهتماماً متزايداً باكتئاب الطفولة والمراهقة، وأجري في هذا المجال عدد من البحوث العربية، استخدم بعضها عينات كويتية (انظر: الأنصاري، ١٩٩٧؛ التمار، ٢٠٠٨؛ حبيب، وعبد الخالق، ٢٠٠٥؛ الدوخي، وعبد الخالق، ٢٠٠٤؛ الرشيدي، ٢٠٠٦؛ عبد الخالق، ١٩٩٩، ٢٠١٢؛ عبد الخالق، وكاظم، وعيد، ٢٠١١؛ العنزي، ١٩٩٧؛ عيد، ٢٠٠٩؛ المشعان، ١٩٩٥؛ Abdel - Khalek, 2003; Abdel - Khalek & Soliman, 1999; Abdullatif, 1995). ويؤكد "دولجمان" Dolgman أن الاكتئاب مشكلة مرضية كبرى، تعاني منها حالات كثيرة في الطفولة والمراهقة، والمشكلة الكبرى هنا، أن الأطفال والمراهقين المكتئبين، يتزايد احتمال تطويرهم فترات من الاكتئاب، عندما يكبرون ويبلغون مرحلة الرشد (عبد الخالق والدماطي، ٢٠٠٨).

وبوجه عام، اهتم الباحثون - بشكل كبير - بدراسة طبيعة الاكتئاب، وطرق قياسه، والعوامل النفسية والاجتماعية والبيولوجية التي تسهم في حدوثه، ومدى فعالية الأساليب المستخدمة في علاجه. وفي الآونة الأخيرة، انصب جانب من اهتمام الباحثين على بحث ماهية العلاقة بين بنية الشخصية والاكتئاب. ويصف الباحثون العلاقة التي تربط بين الشخصية والاكتئاب بالتعقيد، فسمات الشخصية، يمكن أن تهيئ الفرد لأن يكون هدفاً لنوبات متكررة من الاكتئاب،

وقد تعدل الشخصية من الصورة الإكلينيكية لاضطراب الاكتئاب، أو تخفض من الأعراض الاكتئابية (Jylhä, Melartin, Rytsälä, & Isometsä, 2009).

ووصف "هيرشفيلد، وشيا"، أربعة نماذج للعلاقة بين الشخصية والاكتئاب، فمن الممكن أن تمثل خصال الشخصية التي ترتبط - بشكل متزامن - بالاكتئاب، واحداً أو آخر من النماذج الآتية: (١) قابلية للإصابة بالاكتئاب، (٢) جزء من النطاق الذي يشمله الاكتئاب، على أساس بُعد أو متصل Continuum يربط بين الشخصية وأشكال الأعراض الأكثر شدة، (٣) أحد عواقب الاكتئاب أو آثاره التي يمكن أن تسبب تغيراً في الشخصية، (٤) سمات لا تعد سبباً للاكتئاب، ولكنها تؤثر في أشكال التعبير عن الاضطراب، والمجرى الذي يمكن أن يتخذه (Veisson, 2004).

وكشف كثير من الدراسات السابقة العملية، عن وجود علاقة بين الشخصية والاكتئاب، وبخاصة سمتي العصابية والانبساط. وبوجه عام، أسفرت هذه الدراسات، عن علاقة إيجابية بين الاكتئاب والعصابية، وعلاقة سلبية بين الاكتئاب والانبساط (انظر: Enns & Cox, 1997; Hill & Kemp - Wheeler, 1986; Jylh, Isomets, 2006; Saklofske, Kelly, & Janzen, 1995).

وعلى الرغم من إجراء كثير من البحوث السابقة، بهدف استكشاف العلاقة بين السمات العريضة (الراقية) في الشخصية والاكتئاب، فقد بقيت أسئلة كثيرة دون إجابة، فمعظم البحوث في هذا المجال، ركزت بشكل محدود إما على سمة العصابية وإما الانبساط، أو كليهما، في حين أهملت سمات شخصية أخرى لها أهمية كبيرة. وفضلاً عن ذلك، فحصت دراسات قليلة، ما إذا كانت العلاقة بين الشخصية والاكتئاب تنطوي على تفاعل سمتين أو أكثر في الشخصية.

واهتم الباحثون مؤخراً - إلى جانب اهتمامهم الكبير بنموذج أيزنك للشخصية - بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من وضع "كوستا، وماك كري"، ويفترض هذا النموذج، وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية، ووصفت بالكبار، إشارة إلى نتيجة مهمة، مفادها أن كل عامل من هذه العوامل،

يندرج تحته عدد كبير من العوامل النوعية. وتعد الخمسة الكبار عوامل عريضة ومجردة، في البناء الهرمي للشخصية، مثلها في ذلك مثل عوامل أيزنك الراقية (عبد الخالق، ٢٠٠٩: ٢٨٣). وهذه العوامل هي الانبساط، والعصابية، والتفتح للخبرة، والقبول، والإتقان. ويؤكد "ماك كري، وكوستا"، أن العوامل الخمسة ضرورية وكافية معا، لوصف الأبعاد الأساسية للشخصية، وبالفعل يعد نموذج العوامل الخمسة - حتى الوقت الراهن - أكثر خرائط الشخصية تأثيرا وأهمية، ويبدو أن معظم السمات المهمة في الشخصية يمكن أن توضع في مكان ما، بالنسبة لهذه الأبعاد الخمسة الكبرى (عبدالخالق، ٢٠٠٩: ٣٠٤ - ٣٠٥).

وبرهن عدد من الباحثين - مؤخرا - على أن العوامل الخمسة التي اكتشفت لدى الراشدين، موجودة هي نفسها لدى الأطفال والمراهقين، كما توصل الباحثون حديثا، إلى إمكانية الاستفادة من استخدام نموذج العوامل الخمسة، في دراسة الشخصية لدى الأطفال والمراهقين (عبد الخالق، والجوهري، غير منشور؛ الموافي، وراضي، ٢٠٠٦؛ Barbaranelli, Caprara, Rabasca, & Pastorelli, 2003; Muris, Meesters, & Diederen, 2005).

وتهدف هذه الدراسة بوجه عام، إلى فحص العلاقة بين الشخصية، ممثلة بالعوامل الخمسة، والأعراض الاكتئابية، والتعرف إلى أكثر عوامل الشخصية تنبؤا بالاكتئاب، وذلك لدى عينة من المراهقين الكويتيين، ذلك أن معرفة سمات الشخصية التي ترتبط بالاكتئاب، أو تهيء للإصابة به، أو تنبئ بحدوثه، قد تسهم بشكل أو بآخر، في الاكتشاف المبكر للاكتئاب، وتحديد الحالات التي يحتمل أن تصاب بالاكتئاب، في مراحل لاحقة من حياتهم، ومن ثم؛ تجنب العواقب الأسوأ للاضطراب.

## مفاهيم الدراسة

١ - **الاكتئاب:** يعرفه "عبد الخالق" (Abdel - Khalek, 2003) بأنه "حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق، وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم، فضلا عن مشاعر القنوط

والجزع واليأس والعجز. وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة، متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية، ومنها: التشاؤم، وضعف التركيز، ومشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، والتعب، والوحدة، ونقص تقدير الذات، والشكاوى الجسمية" (ص ٥٤٧).

٢ - **عامل الانبساط** Extraversion: يشير إلى سمات من مثل: الحماسة، والنشاط، والتوكيد، والاجتماعية، والبحث عن الإثارة، وحب المرح.

٣ - **عامل القبول** Agreeableness: يعكس الطيبة، والكرم، والتساهل، والرقة في التعامل مع الآخرين، وتفهم احتياجاتهم.

٤ - **عامل الإتقان** Conscientiousness: يرتبط بالجدارة بالثقة، والطموح، والنظام، والدقة، والكفاءة، والوفاء بالالتزامات.

٥ - **عامل العصابية** Neuroticism: يعبر عن القلق، والاكتئاب، والاستياء، والغضب، والعدائية، والاندفاعية، والمزاجية، والتقليل من قيمة الذات.

٦ - **عامل التفتح للخبرة** Openness to experience: ينصب على الإبداع، والأصالة، والخيال، وحب الاستطلاع، والاهتمام بالنواحي الثقافية والاجتماعية والجمالية؛ (McCrae & Costa, 2003; 4; Muris; Meesters; & Diederen, 2005).

## الدراسات السابقة

بحثت "ديل باريو" وزميلاتها (del Barrio, Moreno - Rosset, Lopez - Martinez, & Olmedo, 1997)، العلاقة بين أبعاد أيزنك للشخصية وكل من القلق والاكتئاب، لدى عينة من المراهقين الأسبان (ن = ٤٢٣)، ممن بلغت أعمارهم بين ١١ و١٥ عاماً، أجابوا عن استخبار"أيزنك" لشخصية الأطفال، وقائمة القلق الحالة والسمة من وضع "سبيلبرجر"، وقائمة "كوفاكس" للاكتئاب. وكشفت الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين العصابية والقلق والاكتئاب، وعلاقة سلبية بين الانبساط والاكتئاب، وارتبط مستوى العصابية ارتباطاً مرتفعاً بالطبقة الاجتماعية، في حين ارتبط الاكتئاب بجنس المبحوث.

وقام "شينج، وفيرنهام" (Cheng & Furnham, 2003)، بدراسة هدفت إلى

فحص ارتباط الاكتئاب والسعادة، بالشخصية، وتقدير الذات، والمتغيرات الديموجرافية، لدى عينة من المراهقين في لندن (ن= ٢٣٤)، بلغ متوسط أعمارهم ١٨,٢٣، وأجابوا عن استخبار "أيزنك" للشخصية، ومقياس"روزنبيرج" لتقدير الذات، وقائمة "بيك" للاكتئاب، وقائمة أوكسفورد للسعادة، وارتبط الاكتئاب ارتباطا سلبيا بالانبساط، وإيجابيا بالعصابية، وجميعها ارتباطات دالة، كما تبين أن تقدير الذات هو العامل الأقوى الذي تنبأ بالسعادة والاكتئاب، في حين تنبأ الانبساط والعصابية بالاكتئاب والسعادة، من خلال توسط عامل تقدير الذات.

واستهدفت دراسة "شيوكيتا، وستيلز" (Chioqueta & Stiles, 2005)، فحص العلاقة بين سمات الشخصية، والاكتئاب، واليأس، والميول الانتحارية، لدى عينة من طلاب الجامعة في النرويج (ن= ٢١٩). أجاب المبحوثون عن قائمة العوامل الخمسة المنقحة، ومقياس "بيك" لليأس، والنسخة ٢٥ من قائمة صفات الأعراض من وضع "هوبكنز"، وكشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد، أن الاكتئاب تنبأ إيجابياً بالعصابية والتفتح للخبرة، وسلبيا بالانبساط، في حين تنبأ اليأس إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانبساط، وأخيراً تنبأت الميول الانتحارية إيجابياً بالعصابية.

وهدفت دراسة "كاراسكو وديل باريو" (Carrasco & Del Barrio, 2007)، إلى فحص العلاقة بين المزاج Temperament، والشخصية، والأعراض الاكتئابية، لدى عينة من الأطفال والمراهقين الأسبان (ن= ٥٣٥)، تراوحت أعمارهم بين ٨ و١٥ عاما، أجابوا عن النسخة المنقحة من المسح الخاص بأبعاد المزاج، واستخبار العوامل الخمسة للأطفال، من وضع "باربارانيللي" وزملائها، وقائمة "كوفاكس" للاكتئاب. وكشفت النتائج أن للمزاج والشخصية علاقة دالة بالاكتئاب، حيث أظهر الأطفال والمراهقون، الذين اتصفوا بالمزاج المضطرب، إضافة إلى الذين حصلوا على درجات مرتفعة من عدم الثبات الانفعالي (العصابية)، ودرجات منخفضة في الانبساط، والقبول، والإتقان والتفتح للخبرة،

على مستويات أعلى في الأعراض الاكتئابية. كما كشف تحليل الانحدار، أن أبعاد الشخصية، أكثر قدرة من أبعاد المزاج، على التنبؤ بالأعراض الاكتئابية.

وأجرى "شين" وزملاؤه (Chien; Ko; & Wu,2007)، دراسة تتبعية طولية، لبحث ما إذا كان نمط الأعراض الاكتئابية، يمكن التنبؤ به من عوامل الشخصية، المعتمدة على نموذج العوامل الخمسة، لدى طلاب الجامعة في تايوان. واستخدمت عينة ممثلة قوامها ٣,٢٤٦، وكان ذلك في عام ٢٠٠٣، وتم تتبع ١,٣٤٨ منهم في عام ٢٠٠٤. وأجاب المبحوثون عن قائمة "كو" Ko للاكتئاب، والصيغة الصينية المختصرة لقائمة العوامل الخمسة، وذلك خلال عامين. وأسفرت نتائج التحليلات الارتباطية أن المجال الوجداني المعرفي للاكتئاب، الذي قيس في العام الثاني، يمكن أن تتنبأ به العصابية المرتفعة، مشتركة مع انخفاض كل من القبول، والانبساط، والإتقان، وأشير إلى ذلك بأنه "الشخصية المكتئبة"، التي قيست في العام الأول. وارتبطت الأعراض الوجدانية والمعرفية للاكتئاب - بشكل ثابت - بالشخصية المكتئبة خلال العام الأول. وخلص الباحثون إلى إمكانية استخدام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في تحديد المجموعات ذات الخطر المرتفع، التي يمكن أن تطورالأعراض الوجدانية والمعرفية للاكتئاب، ومن ثم؛ تصميم استراتيجيات التدخل الفعالة.

وفحص "فان أرسدال" وزملاؤه (Van Arsdale, Robeldo, & Barchard, 2008)، علاقة الاكتئاب بعامل التفتح للخبرة، لدى عينة من طلاب الجامعة في لاس فيجاس (ن = ٣٨)، أجابوا عن مقياسي الاكتئاب والتفتح للخبرة، المشتقين من وعاء البنود العالمي للشخصية International Personality Item Pool (IPIP)، وكشفت النتائج عن علاقة سلبية بين الاكتئاب والتفتح للخبرة، ولكن هذه العلاقة لم تكن دالة.

ودرس "سونج" وزملاؤه (Song, Huang, Liu, Kwan, Zhang, Sham et al., 2008)، معدلات انتشار الأعراض الاكتئابية خلال أسبوعين، لدى طلاب الجامعة في عامهم الأول، في بكين (ن = ٩٨٨)، وهونج كونج (ن = ٨٠٢)، والعلاقة بين الاكتئاب وثلاثة

عوامل للشخصية، واستخدم مقياس الاكتئاب الصادر عن مركز الدراسات الوبائية، ومقياس العصابية المشتق من استخبار "أيزنك" للشخصية، ومقياس "روزنبيرج" لتقدير الذات، ومقياس "فروست" متعدد الأبعاد للكمالية. وحدد الباحثون معدلات انتشار الاكتئاب في كل من بكين، وهونج كونج، وظهر أن العصابية، والانشغال بالأخطاء، والشك في الأفعال، وانخفاض تقدير الذات، وسوء التنظيم، ترتبط جميعا بأعراض الاكتئاب الحالية في المدينتين.

وفي هولندا، كشفت دراسة "ليمينز" (Lemmens, 2009)، على عينة من المراهقين (ن = ٣٥٤)، ممن تراوحت أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما، عن ارتباط موجب دال بين العصابية والاكتئاب، وعلاقة سلبية دالة بين الاكتئاب وكل من الانبساط، والقبول، والإتقان، كما ارتبط عامل التفتح للخبرة ارتباطا سلبيا بالاكتئاب، ولكن هذا الارتباط لم يكن دالا.

وبحث "ناصر" وزملاؤه (Nasir, Mustaffa, Wan Shahrazad, Khairudin, & Sayed Salim, 2011)، تأثير دعم الآباء، والشخصية، وفعالية الذات على الاكتئاب، لدى عينة من طلاب كلية الطب (ن = ١,٠٢٩) في ماليزيا، أجابوا عن مقياس دعم الآباء المرتبط بالمهنة، وقائمة العوامل الخمسة المنقحة، ومقياس فعالية الذات المرتبط بالجامعة، وقائمة "بيك" للاكتئاب، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار، ثلاثة عوامل منبئة بالاكتئاب، وهي: العصابية (إيجاباً)، وفعالية الذات والإتقان (سلباً).

## تعقيب على الدراسات السابقة

تم التركيز في عرض الدراسات السابقة، بحيث تكون متسقة مع الهدف الأساسي لهذه الدراسة، وهو كما أشرنا "فحص العلاقة بين الشخصية، ممثلة بالعوامل الخمسة، والأعراض الاكتئابية، والتعرف إلى أكثر عوامل الشخصية تنبؤاً بالاكتئاب، وذلك لدى عينة من المراهقين الكويتيين"، ولذلك تم استبعاد الدراسات التي استخدمت عينات من الراشدين، أو كبار السن، أو المرضى. وبسبب قلة الدراسات التي أجريت على المراهقين، أدرجت بعض الدراسات التي

استخدمت عينات من طلاب الجامعة. ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة، أن استخبار "أيزنك" للشخصية، وقائمة العوامل الخمسة، هما أكثر مقاييس الشخصية استخداماً، بهدف ربط الشخصية بالاكتئاب، وجميع هذه الدراسات اتفقت على أن الاكتئاب يرتبط إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانبساط، وكشفت معظم هذه الدراسات، عن أن العصابية هي العامل الأساسي المنبئ بالاكتئاب، وأخيراً تضاربت النتائج فيما يتعلق بعلاقة الاكتئاب بعامل التفتح للخبرة، فبعضها توصل إلى علاقة سلبية، وبعضها الآخر كشف عن علاقة إيجابية، في حين لم تكشف بحوث أخرى، عن علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين.

## فروض الدراسة

١ - يرتبط الاكتئاب ارتباطاً إيجابياً بعامل العصابية، وسلبيا بعوامل الانبساط، والقبول، والإتقان، والتفتح للخبرة.

٢ - العصابية أكثر عوامل الشخصية المنبئة بالاكتئاب.

## المنهج

### العينة:

اشتملت عينة الدراسة على ٣١٠ طالبا وطالبة، اختيرت من عدد من المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت: من الذكور (ن= ١٥٢)، و من الإناث (= ١٥٨)، وهي عينات متاحة وليست عشوائية، تم سحبها من الصفوف المباشرة، دون أي تخطيط مسبق. وتراوحت أعمار أفراد العينة بين ١٥ و١٨ عاما، وكان متوسط أعمار العينة ١٥,٧، وانحراف معياري ٠,٧.

### أدوات الدراسة:

١ - المقياس متعدد الأبعاد لاكتئاب الأطفال والمراهقين The Multidimensional Child and Adolescent Depression Scale (MCADS): وضع "عبد الخالق" (Abdel - Khalek, 2003) هذا المقياس مستنداً إلى النتائج العاملية، التي أسفرت عنها الدراسات في ثماني دول، حيث طبقت القائمة

العربية لاكتئاب الأطفال (وهو مقياس سابق)، واعتماداً على هذه الدراسات، تحددت ثمانية أبعاد أساسية لاكتئاب الأطفال والمراهقين. ويشتمل المقياس في صيغته الأخيرة على ٤٠ بندا، موزعة على ثمانية مقاييس فرعية، ويقاس كل مقياس فرعي بخمسة بنود (عبارات قصيرة)، وهي: التشاؤم، وعدم التركيز، ومشكلات النوم، وافتقاد اللذة، والتعب، والوحدة، ونقص تقدير الذات، والشكاوى الجسمية. ويتم الإجابة عن كل بند، على أساس مقياس ثلاثي الأوزان: لا، أحياناً، كثيراً، وتتراوح الدرجة في كل مقياس فرعي بين ٥ و١٥، في حين تتراوح الدرجة الكلية في المقياس بين ٤٠ و١٢٠، وتشير الدرجة المرتفعة إلى اكتئاب مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، كما تشير الدرجة المرتفعة في كل مقياس فرعي إلى ارتفاع الاكتئاب، بالإشارة إلى اسم هذا المقياس الفرعي.

ولهذا المقياس خواص قياسية جيدة، من ناحيتي الثبات والصدق، على عينات كويتية، حيث بلغت معاملات ألفا ٠,٩١ لدى الأولاد، و٠,٩٢ لدى البنات، و٠,٩٢ للعينة الكلية، في حين بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار ٠,٨٤ للعينة الكلية، (٠,٨٧ لدى الأولاد، و٠,٨١ عند البنات)، واستخدم الصدق المرتبط بالمحك، حيث حسبت معاملات الارتباط بين هذا المقياس، وثلاثة مقاييس أخرى تقيس اكتئاب الأطفال والمراهقين، وهي: مقياس "كوفاكس" لاكتئاب الأطفال، ومقياس تقدير الضيق من وضع "ليفكوفتز" وزملائها، ومقياس التقدير الذاتي للاكتئاب من وضع "بيرلسون"، وبلغت معاملات الارتباط (٠,٨٣، و٠,٧٤، و٠,٧٨) على التوالي، وتشير هذه المعاملات إلى صدق مرتفع للمقياس، ويعد هذا المقياس مناسبا لتحديد "بروفيل" الاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين.

واستخدم هذا المقياس في عدد من الدراسات العربية السابقة على عينات من الكويت، ولبنان، ومصر، وقطر، والسعودية، وسلطنة عمان (انظر: حبيب، وعبد الخالق، ٢٠٠٥؛ الدوخي، وعبد الخالق، ٢٠٠٤؛ الرشيدي، ٢٠٠٦؛ عبد الخالق، ٢٠١٢؛ عبد الخالق، والدماطي، ٢٠٠٨؛ عبد الخالق، والعطية،

والنيال، ٢٠٠٨؛ عبد الخالق، وكاظم، وعيد، ٢٠١١؛ عبد الخالق، وكريم، ٢٠١٠؛ اليحفوفي، ٢٠١٠؛ Abdel - Khalek, 2009).

٢ - **استخبار العوامل الخمسة للأطفال** Big Five Questionnaire for Children (BFQ - C): وضعت هذا الاستخبار "باربارانيللي" وزملاؤها (Brabaranelli et al., 2003)، وهو أداة تقدير ذاتي، تهدف إلى قياس العوامل الخمسة (الانبساط، والقبول، والإتقان، وعدم الاتزان الانفعالي، والتفتح للخبرة)، لدى الأطفال والمراهقين، بدءا من سن الثامنة وما بعدها. وتشتمل الصيغة النهائية للاستخبار على ٦٥ عبارة، موزعة بالتساوي، بواقع ١٣ بنداً لكل عامل من العوامل الخمسة، يجاب عن كل بند على أساس مقياس "ليكرت" خماسي البدائل، يمتد من نادراً = ١، إلى غالباً = ٥، وتتسم جميع العبارات بالبساطة والوضوح.

وقام "عبد الخالق والجوهري" (مقدم للنشر)، بإعداد الصيغة العربية للاستخبار، ولم تدخل أي تعديلات بالنسبة لعدد البنود وصياغتها، حيث يعد عدد بنود الاستخبار مناسبا، كما أن بنوده ذات صياغة بسيطة وواضحة، ومن أمثلتها: "غرفتي مرتبة"، و"أبكي كثيراً"، و"أحب قراءة الكتب"، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستخبار لدى عينة من المراهقين الكويتيين من طلاب المدارس (ن= ٣٧٣)، وكانت معاملات ثبات ألفا مرتفعة للعوامل الخمسة مستقلة ( > ٠,٨٠)، كما كانت جميع معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية بعد حذف البند للعوامل الخمسة دالة إحصائياً، وتشير هذه النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للاستخبار، وتراوح الصدق المرتبط بالمحك، مقابل قائمة العوامل الخمسة المختصرة من وضع "كوستا وماك كري" بين (٠,٢٨ و٠,٦٧)، وكانت جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً، وتشير إلى صدق مقبول للمقياس.

**الإجراءات:**

طبقت مقاييس الدراسة، على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، في الفصول الدراسية، في جلسات جمعية، اشتمل كل منها من ٢٠ إلى ٢٥ طالبا،

وكان تعاون المبحوثين جيداً، ولم يجبر أحد من الطلاب على الاستجابة. وسوف تستبدل بتسمية عامل "عدم الاتزان الانفعالي"، عامل العصابية، اتساقاً مع التراث العالمي، ولمزيد من الاختصار، وسوف نشير كذلك إلى الدرجة الكلية للمقياس متعدد الأبعاد لاكتئاب الأطفال والمراهقين، بالاكتئاب فقط، بدلاً من الأعراض الاكتئابية، وذلك أيضاً لمزيد من الإيجاز.

**النتائج**

١-اختبار الفرض الأول: "يرتبط الاكتئاب ارتباطاً إيجابياً بعامل العصابية، وسلبياً بعوامل الانبساط، والقبول، والإتقان، والتفتح للخبرة".

للتحقق من هذا الفرض، حسبت معاملات ارتباط بيرسون، بين الاكتئاب والعوامل الخمسة، تبعاً للعينة الكلية والجنس، ويبين الجدول رقم (١) معاملات الارتباط لدى العينة الكلية، والذكور، والإناث.

**الجدول رقم (١)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين الاكتئاب والعوامل الخمسة للشخصية لدى العينة الكلية وعينتي الذكور والإناث**

| المتغيرات | العينة الكلية (ن= ٣١٠) | ذكور (ن = ١٥٢) | إناث (ن = ١٥٨) |
|---|---|---|---|
| ١ - الانبساط | -٠,٢١** | -٠,٢٠* | -٠,٢٢** |
| ٢ - القبول | -٠,١٣* | -٠,٢٢** | ٠,٠٢ |
| ٣ - الإتقان | -٠,٢٦** | -٠,٢٩** | -٠,١٧* |
| ٤ - العصابية | ٠,٥٢** | ٠,٤١** | ٠,٦٣** |
| ٥ - التفتح للخبرة | -٠,١٧** | -٠,٢** | -٠,٠٢ |

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١)، بالنسبة للعينة الكلية ولعينة الذكور، أن متغير الاكتئاب ارتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بجميع العوامل الخمسة، وكان الارتباط موجباً بالعصابية، وسالباً ببقية المتغيرات (الانبساط، والقبول،

والإتقان، والتفتح للخبرة). أما في عينة الإناث، فقد ارتبط الاكتئاب ارتباطاً دالاً بثلاثة عوامل، حيث كان الارتباط إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانبساط، والإتقان. كما يتضح من الجدول نفسه، أن العلاقة الأقوى بالنسبة للذكور والإناث، هي علاقة الاكتئاب بالعصابية (ارتباط موجب).

**٢ - اختبار الفرض الثاني: "العصابية أكثر عوامل الشخصية المنبئة بالاكتئاب"**

لاختبار هذا الفرض، استخدم تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression، لتحديد مدى إسهام العوامل الخمسة للشخصية: الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والتفتح للخبرة، في تفسير التباين في المتغير التابع وهو الاكتئاب، وحسب تحليل الانحدار للعينة الكلية، ولعينتي الذكور والإناث كل على حدة، وتبين الجداول الثلاثة من (٢) إلى (٤) نتائج هذا التحليل.

**الجدول رقم (٢)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاكتئاب لدى العينة الكلية (ن = ٣١٠)**

| المنبئات | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعياري Beta | الخطأ المعياري SE | نسبة التفسير $R^2$ | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الانبساط | -٠,٠٩ | -٠,٠٧ | ٠,٠٨ | ٠,٢٩ | ١,١٥ | - |
| ٢- القبول | ٠,١٣ | ٠,١٠ | ٠,٠٩ | | ١,٥٠ | - |
| ٣- الإتقان | -٠,١٣ | -٠,١٢ | ٠,٠٨ | | ١,٦٦ | - |
| ٤- العصابية | ٠,٥٢ | ٠,٤٨ | ٠,٠٦ | | ٩,٣٧ | ٠,٠٠١ |
| ٥- التفتح للخبرة | -٠,٠٦ | -٠,٠٥ | ٠,٠٧ | | ٠,٨٢ | - |
| الثابت❖ | ٥٩,٧٢ | - | ٣,٩٢ | | ١٥,٢٣ | ٠,٠٠١ |

❖ الثابت يعني المستوى الأدنى للمتغير التابع فيما لو كانت جميع المتغيرات التفسيرية أصفاراً (غير مؤثرة).

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن عامل العصابية هو العامل الوحيد المنبئ بالاكتئاب لدى العينة الكلية. وقد كررت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لعينتي

الذكور والإناث منفصلتين (انظر الجدولين رقمي ٣، ٤)، نفس النتائج للعينة الكلية، الواردة في الجدول رقم (٢)، حيث اتضح أن عامل العصابية هو العامل الوحيد المنبئ بالاكتئاب.

**الجدول رقم (٣)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاكتئاب لدى عينة الذكور(ن =١٥٢)**

| المنبئات | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعياري Beta | الخطأ المعياري SE | نسبة التفسير $R^2$ | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الانبساط | -٠,٠٢ | -٠,٠١ | ٠,١٢ | ٠,٢٠ | ٠,١٣ | - |
| ٢- القبول | ٠,٠٥ | ٠,٠٤ | ٠,١٥ | | ٠,٣٣ | - |
| ٣- الإتقان | -٠,١٧ | -٠,١٥ | ٠,١٤ | | ١,٢٢ | - |
| ٤- العصابية | ٠,٤١ | ٠,٣٦ | ٠,٠٩ | | ٤,٥٨ | ٠,٠٠١ |
| ٥- التفتح للخبرة | -٠,٠٩ | -٠,٠٨ | ٠,١١ | | ٠,٨٠ | - |
| الثابت | ٦٦,٩٧ | - | ٦,٢٢ | | ١٠,٧٧ | ٠,٠٠١ |

**الجدول رقم (٤)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاكتئاب لدى عينة الإناث (ن =١٥٨)**

| المنبئات | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعياري Beta | الخطأ المعياري SE | نسبة التفسير $R^2$ | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الانبساط | -٠,١٨ | -٠,١٦ | ٠,٠٩ | ٠,٤٢ | ١,٩٤ | - |
| ٢- القبول | ٠,٢٠ | ٠,١٦ | ٠,١٠ | | ١,٨٩ | - |
| ٣- الإتقان | -٠,٠٣ | -٠,٠٢ | ٠,٠٩ | | -٠,٢٩ | - |
| ٤- العصابية | ٠,٦٢ | ٠,٥٩ | ٠,٠٧ | | ٩,٠٩ | ٠,٠٠١ |
| ٥- التفتح للخبرة | -٠,٠٢ | -٠,٠٢ | ٠,٠٨ | | ٠,١٩ | - |
| الثابت | ٥١,٦٤ | - | ٤,٨٠ | | ١٠,٧٥ | ٠,٠٠١ |

## مناقشة النتائج

تتوافر أدلة متراكمة بوجه عام، تدعم العلاقة بين مختلف عوامل الشخصية والاكتئاب، وهدفت هذه الدراسة أولاً، إلى فحص العلاقة بين الاكتئاب والشخصية، ممثلة بنموذج العوامل الخمسة، كونه من أكثر نماذج الشخصية قبولا، في الوقت الراهن، حيث تحقق كثير من الأبحاث، من عمومية هذا النموذج، كما اتفق الباحثون على هوية هذه العوامل وتفسيراتها الأساسية، وكان الهدف الثاني لهذه الدراسة، تحديد أكثر عوامل الشخصية تنبؤاً بالاكتئاب.

ويعد الاكتئاب حالة مركبة، يشترك في حدوثه أسباب متعددة، فبعض الأفراد الذين لديهم تاريخ أسري في الاكتئاب، أو تاريخ من الصدمات الشخصية، من المحتمل أن يصابوا بالاكتئاب، في حين قد لا يصاب به بعضهم الآخر. ومن المحتمل أن تكون الشخصية أحد المسببات التي تساعد على تحديد الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمثل هذه الضغوط؛ سواء أكانت وراثية أم بيئية.

وقد بين عدد من الباحثين، في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أن كثيرا من أشكال السلوك الشاذ، يمكن أن تعد نسخا أو صوراً مبالغاً فيها من سمات الشخصية السوية؛ أي أن كثيراً من أشكال الاضطرابات النفسية، تقع على متصل (يشبه الخط المستقيم)، مع الشخصية السوية، أكثر من كون هذه الاضطرابات، تمثل ابتعادا واضحا عن السواء، ويعني ذلك أن الفرق بين السوي والشاذ، فرق في الدرجة على الأبعاد، وليس فرقاً في نوع هذه الأبعاد، فمن الممكن أن ينظر إلى الشخصية المضادة للمجتمع - على سبيل المثال - على أنها درجة منخفضة جداً في عامل القبول، والشخصية القلوقة أو المكتئبة، على أنها درجة مرتفعة بشكل متطرف في عامل العصابية (عبد الخالق، ٢٠٠٩: ٣٠٧).

وأسفرت نتائج هذه الدراسة، لدى العينة الكلية وعينتي الذكور والإناث، عن ارتباط دال وإيجابي بين العصابية والاكتئاب، وتتفق هذه النتيجة مع معظم

الدراسات (انظر: Del Barrio et al., 1997; Jylhä & Isometsä, 2006; Jylhä et al., 2009; Roy, 1999)، ويعني ذلك أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في العصابية، يكون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، ويمكن تفسير ذلك، بأن العصابية عكس الاتزان أو الاستقرار الانفعالي Emotional instability، فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذه السمة، لديهم ميل كي يصبحوا قلقين، وعدائيين، ومندفعين، وحزينين، ومتمركزين حول ذاتهم، وأكثر عرضة للضغوط.

وفي المقابل، ارتبط الانبساط ارتباطا دالا وسلبيا بالاكتئاب، وانطبقت هذه النتيجة على عينتي الذكور والإناث، والعينة الكلية، وتتسق هذه النتيجة مع معظم الدراسات (انظر: Cheng & Furnham, 2003; Cox, McWilliams, Enns, & Clara, 2004; Enns & Cox, 1997)، ويمكن أن نستنتج من ذلك، أنه كلما كان المراهق أكثر انبساطاً، أصبح أقل ميلاً للتعرض إلى الاكتئاب، فالشخص الانبساطي يميل إلى الاجتماعية، والمرح، والنشاط، والتفاؤل، وبذل الطاقة، وهي سمات نقيضة للاكتئاب، فالشخص المكتئب يميل إلى الوحدة، وفقد الاستمتاع بمباهج الحياة، والتشاؤم، وانخفاض الطاقة.

كما يشير عدد كبير من البحوث، إلى أن الانبساط يرتبط إيجابيا بتقارير المشاعر الإيجابية، والشعور بأن كل شيء على ما يرام، فيقر المنبسطون مستويات مرتفعة من الوجدان الإيجابي Positive affect، في أمور الحياة اليومية، حتى اقترح بعض علماء النفس أن تكون التسمية الأفضل لعامل الانبساط هي: "الانفعالية الإيجابية" Positive emotionality (عبد الخالق، ٢٠٠٩: ٢٩٤)، ولذلك فمن المنطقي أن يرتبط الانبساط سلبياً بالاكتئاب.

وفيما يتعلق بعامل الإتقان، فقد تبين أنه كلما كان المراهق أكثر إتقاناً، كان أقل ميلا للإصابة بالاكتئاب، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة (انظر: Carrasco & Del Barrio, 2007; Lemmens, 2009)، فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في عامل الإتقان، يظهرون مستويات

مرتفعة من النظام، والدقة، والتنافس، والطموح، وفعالية الذات، والدافعية للإنجاز، والمثابرة (أي القدرة على مواصلة العمل رغم الصعوبات)، والنتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة، تشير إلى أن الشخص المكتئب يفتقر إلى سمات الإتقان بوجه عام.

أما عامل القبول، فقد توصلت بعض الدراسات إلى علاقة بين ارتفاع عامل القبول والأعراض الاكتئابية (Avia et al., 1995; Zuroff, 1994). وفي هذه الدراسة، ارتبطت الدرجات المنخفضة في عامل القبول، بزيادة الأعراض الاكتئابية (علاقة سلبية)، وذلك لدى العينة الكلية وعينة الذكور، في حين لم يرتبط عامل القبول ارتباطاً دالاً بالاكتئاب في عينة الإناث، وبوجه عام، فقد كشف معظم الدراسات عن علاقة سلبية بين عامل القبول والاكتئاب (Barbarnelli, Caprara, & Rabasca, 1998; Carrasco & Del Barrio, 2007; Chien et al.,2007; Lemmens, 2009)، ومن الممكن القول، بأن النتيجة التي تتعلق بعينة الإناث في هذه الدراسة معتمدة على خواص محددة للعينة المستخدمة.

وأخيراً، تعكس البحوث السابقة نتائج متضاربة فيما يتعلق بعلاقة عامل التفتح للخبرة بالاكتئاب، فقد توصل بعضها إلى علاقة إيجابية (Trull & Sher, 1994; Wolfenstein & Trull, 1997)، في حين توصل بعضها الآخر إلى علاقة سلبية (Van Arsdale et al., 2008; Barbaranelli et al., 1998))، وتتفق نتائج البحوث الأخيرة مع نتائج هذه الدراسة في العينة الكلية وعينة الذكور. ويمكن إرجاع تضارب النتائج بوجه عام، إلى اختلاف نوع العينات المستخدمة، وحجمها، وخصائصها، وطريقة اختيارها، فضلاً عن اختلاف أدوات الدراسة.

وأسفرت هذه الدراسة عن نتيجة مهمة، وهي أن العصابية هي العامل الوحيد المنبئ بالاكتئاب، وقد تكررت هذه النتيجة في العينة الكلية وعينتي الذكور والإناث، ويتفق ذلك مع معظم الدراسات التي أجريت منذ بداية السبعينيات حتى اليوم، حيث ظهر أن العصابية تعد المؤشر الأساسي للاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب والقلق (Kerr, Shapira, Roth, & Garside,

1970; Mak, Blewitt, Heaven, 2004; Roelofs, Huibers, Peeters, & Arntz, (2008، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العصابية بعد أساسي في الشخصية، يشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي (عبد الخالق، ٢٠٠٩: ٢٤١)، كما تمثل العصابية مجموعة عريضة من الانفعالات السلبية، حيث تتألف من ثلاثة انفعالات جوهرية: الخوف/ القلق، والاكتئاب/الحزن، والغضب/ العدائية، والشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في العصابية، يقر بارتفاع هذه الانفعالات الثلاثة (Reevy, Ozer, & Ito, 2010: 39).

وبالرغم من الارتباطات السلبية الدالة بين الاكتئاب وكل من الانبساط، والقبول، والإتقان، والتفتح للخبرة، فهي ارتباطات ضعيفة في مجملها، في حين كان الارتباط بين الاكتئاب وعامل العصابية مرتفعاً، لا سيما لدى عينة الإناث، حيث وصل الارتباط إلى ٠,٦٣، ومن الراجح أن يكون ذلك هو السبب، الذي يكمن في قدرة العصابية على التنبؤ بالاكتئاب، مقارنة بالعوامل الأخرى للشخصية.

ونخلص من هذه الدراسة، بالإشارة إلى النتائج التي تتفق فيها عينتا الذكور مع الإناث، أن الاكتئاب يرتبط إيجابيا بالعصابية، وسلبياً بالانبساط، والإتقان، وأن العصابية هي المنبئ الدال الوحيد بالاكتئاب. ونظرا للارتباط الموجب الدال إحصائياَ بين العصابية والاكتئاب، فإن الفرد الذي يحصل على درجة مرتفعة في العصابية، يزداد الاحتمال كثيراً لديه، بحصوله على درجة مرتفعة في الاكتئاب، ويجب أن نبرز النتيجة المهمة، التي أسفرت عنها بحوث كثيرة، عن العلاقة الوثيقة بين اكتئاب الطفولة والمراهقة، والاكتئاب في الرشد، حيث ظهر أن كثيراً من المكتئبين الراشدين، كانوا مكتئبين أيضا في طفولتهم (عبد الخالق، غير منشور).

ومن أهم التطبيقات العملية لهذه الدراسة، أن الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في العصابية، يجب أن يتلقوا إرشادا أو علاجاً نفسياً وقائياً، لحمايتهم من المعاناة من الاكتئاب في مقتبل أعمارهم.

# Personality Factors Predicting Depressive Symptoms in a Sample of Kuwaiti Adolescents

**Prof. Ahmed M. Abdel-Khalek**
College of Social Sciences
Kuwait University
Kuwait

**Shayma'a W. Al-Juhari**
Faculty of Arts
Alexandria University
A. R. E

## Abstract

**This study aims to examine the personality factors that predict depression in a sample of Kuwaiti adolescents. The sample consisted of 310 male and female secondary school students. Their ages ranged between 15 and 18 years. They responded to the Multidimensional Child and Adolescent Depression Scale and the Big Five Personality Questionnaire for Children. Significant positive correlations were found between depression and neuroticism, On the other hand depression was significantly negatively correlated with extraversion, agreeableness, conscientiousness, and openness to experience. These results were relevant to the total and male samples. In the female sample, there were significant positive correlations between depression and neuroticism and negative correlations of depression with extraversion, and conscientiousness. Multiple regression analysis showed that neuroticism was the only personality factor that predicted depression. These results were relevant to both male and female samples. It was concluded that participants with a high score on neuroticism may need counseling to avoid depression.**

# المراجع


١ - الأنصاري، بدر (١٩٩٧). **الاكتئاب والعدوان العراقي: دراسة لمعدلات الانتشار في المجتمع الكويتي.** الكويت: مكتب الإنماء الاجتماعي.

٢ - التمار، شاهة (٢٠٠٨). الفروق بين الأطفال مرضى السكر والأصحاء من الجنسين في كل من الغضب والاكتئاب، والسعادة ونوعية الحياة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت.

٣ - حبيب، سوسن وعبد الخالق، أحمد (٢٠٠٥). اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين الكويتيين. **دراسات نفسية** ، ١٥ (٢)، ٢٠٣ - ٢٣٠.

٤ - الدوخي، حنان وعبد الخالق، أحمد (٢٠٠٤). الاكتئاب والعدوان لدى عينات من الأحداث الجانحين ومجهولي الوالدين والمقيمين مع أسرهم. **دراسات نفسية**، ١٤ (٤)، ٥٤١-٥٧٣.

٥ - الرشيدي، فهد مبارك خالد (٢٠٠٦). الأحداث الصدمية في الحياة وعلاقتها بالاكتئاب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين مجتمعي لبنان والكويت. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية، بيروت.

٦ - عبد الخالق، أحمد (١٩٩٠). **الأبعاد الأساسية للشخصية** (ط٥). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٧ - عبد الخالق، أحمد (١٩٩٩). القائمة العربية لاكتئاب الأطفال: عرض للدراسات على ثمانية مجتمعات. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ٣٧، ١٠٣ - ١٢٣.

٨ - عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٩). **علم نفس الشخصية.** مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي: لجنة التأليف والتعريب والنشر.

٩ - عبد الخالق، أحمد (٢٠١٢). **اكتئاب الطفولة والمراهقة: التشخيص والعلاج**. الكويت: مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

١٠ - عبد الخالق، أحمد والجوهري، شيماء (مقدم للنشر). الخصائص القياسية لاستخبار العوامل الخمسة الكبرى للأطفال لدى عينة من المراهقين الكويتيين.

١١ - عبد الخالق، أحمد والدماطي، عبدالغفار (٢٠٠٨). معدلات انتشار الأعراض الاكتئابية لدى الأطفال والمراهقين السعوديين. **مجلة الطفولة العربية، ٩**(٣٦)، ٣٣ - ٥٥.

١٢ - عبد الخالق، أحمد والعطية، أسماء، والنيال، مايسة (٢٠٠٨). الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ دولة قطر. **مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٦** (٢)، ٤٣ - ٦٥.

١٣ - عبد الخالق، أحمد وكاظم، علي، وعيد، غادة (٢٠١١). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان. **مجلة جامعة دمشق، ٢٧** (٤،٣)، ١٦٥-٢٣١.

١٤ - عبد الخالق، أحمد وكريم، عادل (٢٠١٠). الأعراض الاكتئابية المنبئة بالعدوان لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في مصر والكويت. **مجلة الطفولة العربية، ١١**، ٢٧-٥١.

١٥ - العنزي، فريح عويد (١٩٩٧). الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت. **المجلة التربوية، ١٢**(٤٥)، ١٥٧ - ١٨٠.

١٦ - عيد، غادة (٢٠٠٩). تحليل مسارات العلاقات بين المناخ الأسري والتدين وبين الاكتئاب لدى طلاب المدارس الكويتيين والعراقيين. **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٤٣، الجزء الأول، ٦١ - ١١٩.

١٧ - المشعان، عويد سلطان (١٩٩٥). دراسة الفروق في الاكتئاب بين المراهقين والشباب في الكويت. **المجلة التربوية، ١٠**(٣٧)، ١٢٧ - ١٤٨.

١٨- الموافي، فؤاد وراضي، فوقية (٢٠٠٦). الخصائص القياسية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (BFQ - C)، لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٦(٥٣)**، ١- ٢٥.

١٩- اليحفوفي، نجوى (٢٠١٠). الأحداث الصدمية وعلاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في لبنان. **مجلة الطفولة العربية، ١١(٤٤)**، ٨ - ٢٦.

20 - Abdel - Khalek, A. M. (2003). The multidimensional child and adolescent depression scale: Psychometric properties. **Psychological Reports, 93,** 544 - 560.

21 - Abdel-Khalek, A.M. (2009). Religiosity, subjective well-being and depression in Saudi children and adolescents. **Mental Health, Religion and Culture**, **12,** 803 - 815.

22 - Abdel - Khalek, A.M. & Soliman, H.H. (1999). A cross - cultural evaluation of depression in children in Egypt, Kuwait, and the United States. **Psychological Reports, 85,** 973 - 980.

23 - Abdullatif, H.I. (1995). Prevalence of depression among middle school Kuwaiti students following the Iraqi invasion. **Psychological Reports, 77,** 643 - 649.

24 - Avia, M.D., Sanz, J., Sánchez-Bernardos, M.L., Martinez-Arias, M.R., Silva, F., & Gra J. L. (1995). The five factor model II: Relations of the NEO-PI with other personality variables. **Personality and Individual Differences, 19**, 81 - 97.

25 - Barbaranelli, C., Caprara, G.V., & Rabasca, A. (1998). **Manuale del BFQ-C. Big Five Questionnaire Children**. O.S. Organizazioni Speciali - Firenze.

26 - Barbaranelli, C., Caprara, G. V., Rabasca, A., & Pastorelli, C. (2003). A questionnaire for measuring the big five in late childhood. **Personality and Individual Differences, 34,** 645-664.

27 - Carrasco, M.A., & Del Barrio, M.V. (2007). Temperamental and personality variables in child and adolescent depressive symptomatology. **Psicothema** 43 - 48.

28 - Cheng, H., & Furnham, A. (2003). Personality, self-esteem and demo-

graphic predictors of happiness and depression. **Personality and Individual Differences, 34,** 921 - 942.

29 - Chien, L.L., Ko, H.C., & Wu, J.W. (2007). The five-factor model of personality and depressive symptoms: One - year follow - up. **Personality and Individual Differences, 43,** 1013 - 1023.

30 - Chioqueta, A. P., & Stiles, T. C. (2005). Personality traits and the development of depression**,** hopelessness, and suicide ideation. **Personality and Individual Differences, 38,** 1283 - 1291.

31 - Cox, B.J., McWilliams, L.A., Enns, M.W., & Clara, I.P. (2004). Broad and specific personality dimension associated with major depression in a nationally representative sample. **Comprehensive Psychiatry, 45,** 246 - 253.

32 - Del Barrio, M.V., Moreno, C., L. R. & Olmedo, M. (1997). Anxiety, depression and personality structure. **Personality and Individual Differences, 23**, 327 - 335.

33 - Enns, M. W., & Cox, B. J. (1997). Personality dimensions and depression: Review and commentary. **Canadian Journal of Psychiatry, 42,** 274-284.

34 - Hill, A. B., & Kemp-Wheeler, S. M. (1986). Personality, life events and subclinical depression in students. **Personality and Individual Differences**, 7, 469-478.

35 - Jylhä, P. & Isometsä, E. (2006). The relationship of neuroticism and extraversion to symptoms of anxiety and depression in the general population. **Depression and Anxiety, 23,** 281 - 289.

36 - Jylhä, P., Melartin, T., Rytsälä, H., & Isometsä, E. (2009). Neuroticism, introversion, and major depressive disorder-traits, states, or scars? **Depression and Anxiety, 26,** 325 - 334.

37 - Kerr, T.A., Schapira, K., Roth, M., & Garside, R.F. (1970). The relationship between the Maudsley Personality Inventory and the course of affective disorders. **British Journal of Psychiatry,** 116, 11-19.

38 - Lemmens, L.H.J.M. (2009). The relation between personality/ temperament and internalizing psychopathology: The role of self-efficacy. Unpublished Master Thesis, University of Maastricht.

39 - Mak, A.S., Blewitt, K., & Heaven, P.C.L. (2004). Gender and personality influences in adolescent threat and challenge appraisals and depressive symptoms. **Personality and Individual Differences, 36,** 1483 - 1496.

40 - McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). **Personality in adulthood: A five - factor theory perspective** (2nd ed.). New York: The Guilford Press.

41 - Muris, P., Meesters, C., & Diederen, R. (2005). Psychometric properties of the Big Five Questionnaire for Children (BFQ-C) in a Dutch sample of young adolescents. **Personality and Individual Differences, 38,** 1757-1769.

42 - Nasir, R., Mustaffa, M.B., Wan Shahrazad, W.S., Khairudin, R., & Syed Salim, S.S. (2011). Parental support, personality, self-efficacy as predictors for depression among medical students. **Procedia - Social and Behavioral Sciences, 19,** 9 - 15.

43 - Nolen - Hoeksema, S., & Hilt, L.M. (2009). Perface. In S. Nolen - Hoeksema & L.M. Hilt (Eds.), **Handbook of depression in adolescents** (pp. vii - x). New York: Routledge.

44 - Reevy, G., Ozer, Y.M., & Ito, Y. (2010). **Encyclopedia of emotions.** California: Greenwood Publishing Group.

45 - Roelofs, J., Huibers, M., Peeters, F., & Arntz, A. (2008). Effects of neuroticism on depression and anxiety: Rumination as a possible mediator. **Personality and Individual Differences, 44,** 576 - 586.

46 - Roy, A. (1999). Neuroticism and depression in alcoholics. **Journal of Affective Disorders, 52,** 243 - 245.

47 - Saklofske, D.K., Kelly, I.W., & Janzen, B.L. (1995). Neuroticism, depression and depression proneness. **Personality and Individual Differences, 18**, 27-31.

48 - Song, Y., Huang, Y., Liu, D., Kwan, S.H., Zhang, F., Sham, P. C. et al. (2008). Depression in college: Depressive symptoms and personality factors in Beijing and Hong Kong college freshmen. **Comprehensive Psychiatry,** 49, 496 - 502.

49 - Trull, T.J., & Sher, K.J. (1994). Relationship between the five factor

model of personality and Axis I disorders in a nonclinical sample. **Journal of Abnormal Psychology, 103**, 350 - 360.

50 - Van Arsdale, N. S., Robledo, Y., & Barchard, K. A. (2008, April). Predicting depression from openness. Poster presented at the April 2008 Western Psychological Association Convention, Irvine, CA.

51 - Veisson, M. (2004). Depression symptoms and personality traits in parents of intellectually disabled and non - disabled children. In S.P. Shohov (Ed.), **Advances in psychology research** (pp. 3 - 39). New York: Nova Science Publishers.

52 - Wolfenstein, M., & Trull, T. J. (1997). Depression and openness to experience. **Journal of Personality Assessment, 69,** 614 - 632.

53 - Zuroff, D. (1994). Depressive personality styles and the five factor model of personality. **Journal of Personality Assessment, 63**, 453 - 472.